

— ٩١ —

- قابل داود يونانان وقال :
- ماذا جنيت حتى يلتمس أبوك قتلى ؟
فقال له يونانان :
- سامحك الله ، ان أبى قد عفا عنك .
- اننى أحس الشر يحيط بى من كل مكان .
- ان أبى لا يفعل شيئا الا أخبرنى به ، فلو كان ينوى قتلك
حدثنى عن ذلك .
- لقد علم أبوك حبك لى ، فأخفى عنك عزمه .
فأطرق يونانان قليلا ثم قال :
- وماذا ترى ؟
- ان غدا أول الشهر ، وان على أن أشارك الملك فى
مجلسه فى الوليمة التى يعدها كل شهر ، ولكننى أرى أن
أتخلف عن هذه الوليمة ، فاذا سأل أبوك عنى ، فقل له : ان
داود استأذنى فى الذهاب الى بيت لحم ، ليقدم قربانا الى
الرب ، فاذا قال الملك : « حسنا » ، كان ذلك دليل الرضا
والسلام ، أما اذا غضب وثار كان ذلك آية على ما يضمّر لى
من شر .
- واتفقا على أن يختبئ داود حتى يكشف يونانان خبيثة نفس
أبيه ، ويخبره بما يضمّر له . قال داود لصديقه :